وانغ يي: مبادرة "الحزام والطريق" منصة مفتوحة تحرص على المواءمة مع المبادرات الأخرى للترابط والتواصل

في يوم 18 أكتوبر عام 2023، عقد عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني وزير الخارجية وانغ يي مؤتمرا صحفيا مع الصحفيين الصينيين والأجانب في المركز الإعلامي للمنتدى، حيث سلط الضوء على النتائج المهمة التي حققها المنتدى، وأجاب على أسئلة بمناسبة اختتام الدورة الثالثة لمنتدى "الحزام والطريق" للتعاون الدولي.

ردا على السؤال الصحفي حول العلاقة بين مبادرة "الحزام والطريق" وآليات المبادرات المعنية للدول الأخرى، قال وانغ يي أن البنية التحتية لها دورا لا غنى عنه في تعزيز التنمية الاقتصادية وتحسين معيشة الشعب، كما صدق المثل الشعبي البسيط لكن الحكيم "تعبيد الطرق يعني التمهيد للثراء". بما أن العنوان الرئيسي للتعاون في بناء "الحزام والطريق" هو التواصل والترابط، فمن الضروري توسيع "الترابط الصلب" إلى "الترابط الناعم" حتى تحقيق "الترابط القلبي". يعتبر الإسراع في بناء البنية التحتية من الاحتياجات الملحة للدول النامية الغفيرة، ويعكس التطلعات العامة للمجتمع الدولي، ويجعل "الحزام والطريق" محل الترحيب والتقدير لدى عدد متزايد من الدول. وها هو مصدر الحيوية المهم لـ"الحزام والطريق".

قال وانغ يي، لاحظنا أن بعض الدول طرحت مبادرات دولية بشأن الترابط والتواصل على التوالي. إن مبادرة "الحزام والطريق" الصينية منصة مفتوحة، ونرحب بجميع الأطراف للمشاركة فيها في أي وقت. في الوقت نفسه، نأمل أن تلتزم مبادرات الترابط والتواصل للدول الأخرى بموقف مفتوح أيضا، بدلا من بناء دوائر

منغلقة. إن الجانب الصيني على استعداد للمواءمة مع جميع مبادرات الترابط والتواصل، والتباحث حول سبل التعاون النافع للدول النامية. على سبيل المثال، يمكن المواءمة مع "خطة البوابة العالمية" التي طرحها الاتحاد الأوروبي، وتوظيف المزايا لكل منهما، وبلورة القوة الحاشدة، بما يساعد الدول النامية على الإسراع في بناء البنية التحتية بشكل مشترك.

أكد وانغ يي أن بعض الناس ادعوا أن "مبادرة شراكة البنية التحتية العالمية" التي طرحتها الولايات المتحدة تستهدف مبادرة "الحزام والطريق" الصينية، وأعتقد أن هذا القول مثال آخر على تسييس المسألة الاقتصادية. إن هذا الادعاء قصير النظر وسلبي، لن يحظى بقبول المجتمع الدولي. لا يجوز تسييس كل الأمور، ولا يجوز الوصول إلى درجة الهستيريا في التسييس. قال البعض إنه يمكن التنافس في هذا الصدد، ونفضل النظر إلى هذا القول بنظرة إيجابية. لكن ينبغي أن يكون هذا التنافس قائما على الإنجاح المتبادل بدلا من الإفشال المتبادل. لنقمْ بمنافسة على المستوى الدولي لنرى من يقدر على تشيد عدد أكبر من الطرق العامة والسكك الحديدية والجسور للدول النامية، ومن يقدر على بناء عدد أكبر من المدارس والمستشفيات والملاعب لشعوب البلدان المنخفضة الدخل. لدينا ثقة وقوة في هذا الصدد.